

انتم فيه ، وانهم بالفعل قد خرجوا ووجدوا عنده ما
ترقبه لهم الرسول منه .

١٦ - تاريخ هذه الهجرة:

ولقد كان مخرجهم الى الحبشة في رجب من السنة
الخامسة من حين نبىء رسول الله صلى الله عليه
وسلم^(١) ، وكانت الحبشة داراً لنصارى يعبدون المسيح
ولا يقولون هو عبد الله^(٢)

١٧ - عقيدة اهل الحبشة:

يملكهم ملك يطلق عليه لقب النجاشي . وقد كان
نصرانياً على طريقة قومه ، شاب عقيدته ما شاب
عقيدتهم من الوثنية واصابها ما اصابها من التحريف ؛
ولكنه مع ذلك احسن جوار المسلمين ، ورفض
تسليمهم الى قومهم الذين ارسلوا اليه من يطلب ذلك
منه ، وقال كلمته : (والله لا أسلمهم) ثم قال لمهاجرين
المسلمين : (اذهبوا فانتم شيوم بارضي) أي (آمنون) .

١٨ - الحكمة من اختيار الهجرة اليه:

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم عقيدته

(١) الطبقات الكبرى الجزء الأول ص ١٨٨

(٢) ابن هشام الجزء الأول ص ٢٠٤